

أدب الضيافة

[172] ورحم الله ابن الأَعمس.. حيث استجمع آداب الضيافة في منظومته فقال: والضيف يأتي معه برزقه فلا يقصر أحد بحقه يلقاه بالبشر وبالطلاقة ويحسن القرى بما أطاقه يدني إليه كل شئ يجده ولا يرم ما لا تناله يده وليكن الضيف بذاك راض ولا يكلفه بالاعتراض وأكرم الضيف ولا تستخدم وما اشتهاه من طعام قدم وبالذي عندك للأخ اكتف لكن إذا دعوته تكلف فإن تنوعت له فلا تضر فخير ما طاب منه وكثر ويندب الأكل مع الضيف ولا يرفع قبله يدا لو أكلا وأن يعين ضيفه إذ ينزل ولا يعينه إذا ما يرحل وينبغي تشييعه للباب وفي الركوب الأخذ بالركاب
